













## تتخللها شموع ولوحات تشيكية لتخليد الضحايا الجزائر: 30 ساعة تلفزيونية لجمع اموال لمنكوبى سيل باب الواد



جانب من اعمال الاغاثةعقب السيل التي اجتاحت العاصمة في العاشر من الشهر الجاري

وتعهدت فرق كفرة القدم الجزائرية وجوه المنضورين من تكية السبت بالتبغ بدموع من مرتقبات لاعبيها وبالنسابة، شارك حوالي 30 مطربيا في اغنية منفردة يجربي شجاعتها على منصبه. كانت للتعذيب في الجزائر طقوس اساساً معاكراً في اذان كل الذين 2001، للتضامن مع منكوبى السيل عايشوا الاحداث من قرب بين المساجين والحاديدين، وشهروا «فيلا سيرفي» القديمة في الجزائر العاصمه يوم العاشر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري يسلم منها شطوطن فرنسيون انفسهم من بطش بيته جلتتهم، واطلعت المؤذنة على شكاوى قدماها هؤلاء وصحت بعضها عن الجرحى بمدونه» وشخصيات سياسيه وثقافية اذناك. نائب رئيس بلدية الجزاير في تلك القراء، اندور اباب الادا، وواي قريش وفيفا سيرفي، «نعمه ايوان بن يوسف بن خدة المسؤول السياسي الذي ينذر بقتل مكانته التحرير» وتعرض للضرب بغير مكانته في اهياز مئات البنيات وتصعيب بنيات اخري بحسب مقاومته. وسائل المظلمون في جمع 600 مليون دينار لفك العمالات المكتبة والتي اصبحت بكارته في الاوستن (نظام) خلال الاستقلال في 1962. وقد اعادت حكومة اذان ايوان جواي الف عائلة متضررة بينما مازالت المئات تتقطل لترحيلها الى مساكن جديدة.

وقد تحدثت دائمة باليشيني في اولى اجتماعاته بالجزائريين في

الجزائرية-«القدس العربي»

الجرايزن-«القدس العربي»

الجرايزن-«

# فعاليات اردنية ترفع مذكرة للقصر حول تراجع الحربيات العامة في البلاد

عمان - «القدس العربي»:

**نادي «الوحدات» يهدد بتجميد انشطته ويسأل الامير ورئيس الوزراء وقائد الشرطة: لماذا يضرب لاعبونا وجمهورنا دائمًا؟**

الأخير، وهي عسراً على اللاعب المعرّف استاً في الألعاب، إبتداء من كرة القدم إلى المصارعة مروراً بالللاكمة ومباراتي فرقه تعترف بدوره الأساسي للإنفاق على الكثير من الإعتمادات بسبب الكثافة الجماهيرية في المباريات التي يكون الوحدات طرفاً فيها. وبشعر «الوحداتيون» بأنهم الأكثر تعرضاً للضرب خلال المباريات خصوصاً من رجال الشرطة وفي حالة حصول مشاكل جمهور، وسبق لجمهور غاضب بؤيد فريق الفيصلي قبل عام ان تعرضوا بواب من الحجارة والهراوات لحافلة تقل لاعبي الفريق الوحداتي بعد إحدى المباريات وكانت الحصيلة «إصابة» سبعة لاعبين إصابات حرجة آنذاك.

وشكلت لجنة تحقيق في الاحداث المشار إليها لكن اي نتائج لم تعلن، فيما شكل الحادث الآخر مع فريق القاردسية حادثة لإعتداء الجماعية الثانية ضد لاعبي الفريق، ونجومه اثارت مجدداً مشاعر الإستياء لدى الوحداتيين.

رئيس الوزراء علي ابو الراغب رئيس مجلس العرض، إضافة للجنرال ظاهر الفوز مدير الأمن العام.

ولنفس الغرض كانت قيادة النادي قد التقى نائب رئيس الإتحاد الكروي نضال الحديد، وبنفس الوقت نقلت صحف محلية عن الحديد «أسفة» لما حصل ضد لاعبي الوحدات وتفهمه مع الأمير علي الذي أمر حسب الحديد بإتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع الأمور في نصابها.

وصرح أمين سر النادي أحمد مطر بضرورة وضع حد سريع لهذه الأمور لأن اللاعبين والجمهور سبق ان ضربوا في أكثر من حادثة.

ويبحث الوحدات عن حل عاجل ومتوازن لكنه يفك بتعليق مشاركاته الرياضية إذا لم تقدم الجهات المختصة حلاً منصفاً، ووقف ما يريشه من البياري فإن النادي قد يلجأ إلى تجميد كافة نشاطاته الرياضية إذا استمر هذا الاستهداف.

وتعليق الشاطط الرياضي للنادي لن يكون خياراً سهلاً على الإطلاق، فالفارق هو بطل لعبة كرة

وكانت الباردة قد شهدت في أسباب احداث طلاق على خلفية «كرودية»، وهو ما يجعل السلطات الحكومية «متوتة» خصوصاً في المباريات التي يكون الوحدات طرفاً فيها، حيث ثثير مبارياته مع الفيصلي تحديداً بعض «الحساسيات» وتخللهما هتافات «سلبية».

وعقدت إدارة فريق الوحدات جلسة طارئة لتدارس ما أسمته تقادس الإعتداءات بالضرب على لاعي وجمهور الفريق دون توجيه إتهام مباشر لاي جهة تقوم بالضرب، وصدر تصريح رسمي عن الاجتماع اشار ل تعرض لاعبي الفريق للإعتداء بعد تدخل رجال الأمن عقب البارزة الشبابية مع فريق للحليولة دون نزاعات بين جمهور الفريقين وما حصل من إصابات كان ناتجاً عن التدافع.

وفيما يشعر أنصار فريق الوحدات بأنهم مستهدفون، تقول الأجهزة الامنية ان حساباتها ليست كروية على الإطلاق وإنما أمنية بحتة ولا يهمها من يلعب مع من وإنما الحفاظ على الامن وعدم السماح بالاضطرابات.

فيقيه الأخيرة رغم أنه إنتهٍ بالفعل، ولم يكن فريق الفيصلي المنافس التقليدي للوحدات هو الطرف الآخر في اللعبة آنذاك، إلا ان المباراة معاً تأجلت وكانت مقررة أمس الاربعاء بسبب وجود غالبية نجوم فريق الشباب الوحداتي في المستشفى.

وبقول الفريق الذي يمثل واحداً من أهم وأكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في عمان ان لاعبية وأفراداً من جمهوره «ضربيوا» بصورة غير مبررة من قبل رجال الحرس والشرطة بعد المباراة، لكن مصادر الشرطة تؤكد ان رجالها تحركوا بسرعة للحيلولة دون نزاعات بين جمهور الفريقين وأصيبوا بكسور متعددة. والوحداتيون يتذمرون يوم عن الأسباب التي تجعل لاعبيهم دائماً عرضة للضرب دون بقية لاعبي الفريق الأخرى، لكن خطولتهم التالية ليست الإكتفاء بطرح هذا السؤال بل نقائه وتوجيهه إلى أعلى المستويات في البلاد.

وحصلت الأصابات نتيجة تدخل رجال الشرطة لحفظ الأمن إثر انفعالات شهدتها المباراة بعد

16013

يعاني أشهر أندية كرة القدم في الأردن فريق الوحدات من إشكالية مزمنة، ويبحث عن أي حل عالجتها وهي حصر «الإعتداءات المتواصلة التي تعرض لها اللاعبون»، على حد تعبير رئيس النادي هشام البباري الذي بدأ يشكو أيضاً من ضرب جمهور ناديه من قبل ممثلي السلطات التنفيذية.

وبكل أربعة أيام «كسرت أطراف» ستة لاعبين من أعضاء الفريق الكروي للشباب بعد دقيقة من مباراة محلية، ودخل هؤلاء المستشفى وأصيب غالبيهم بكسور متعددة. والوحداتيون يتساءلون يوم عن الأسباب التي تجعل لاعبيهم دائماً عرضة لضرب دون بقية لاعبي الفرق الأخرى، لكن خطوتهم التالية ليست الإكتفاء بطرح هذا السؤال بل نقله وتوجيهه إلى أعلى المستويات في البلاد.

وحصلت الأصابات نتيجة تدخل رجال الشرطة لحفظ الأمن إثر انتفجارات شهدتها المبارزة بعد









كلينتون عين أول سفير أمريكي مسلم.. والمنظمات الإسلامية دعمت حملة بوش للرئاسة الأمريكية 1963 عام مهم في تاريخ المسلمين فيه تغير مالكوم اكس.. والطلاب المسلمون واجهوا النمطية

غلاف الكتاب

الامريكي، وحققت منه ولادتها الكثير من الانتصارات التي نالت اهتماماً واسعاً من الاعلام الامريكي، فقد قادت حملات ضد التمييز الذي تمارسه شركات امريكية ضد مسلمين، كما قام المجلس باصدار عدد من الكتب الارشادية والتعليمية لتوسيعية المسلمين بحقوقهم وواجباتهم، ويصدر المجلس نشرة دورية توزع على كل الاعضاء العاملين فيه. ومن المعارض الناجحة التي خاضتها الجمعية، كانت المعركة مع الشركة السينمائية المنتجة لفيلم «حصار» الذي قدم صورة نمطية سلبية عن المسلمين الامريكيين، وحيثما رفضت الشركة الاستجابة للمجلس، قام بحملة وطنية واسعة، اعلانات، مظاهرات، واجتماعات، وكانت الحملة وراء خسارة الفيلم 20 مليون دولار امريكي، وكانت الحملة درساً لكل صناع السينما، حيث نجح المجلس في حلقة ثانية باقناع منتجي فيلم «موسى امير مصر» بادخال بعض التعديلات على نص الفيلم، كما اجبر المجلس ناشر «بو اس نيوز انورلد بيوروت» مورتون زوكerman بالاعتذار عن خطأ، ومع كل هذه النجاحات التي حققتها الجمعيات تعالي منها في امريكا». وبعد الحاصره دعا اهالي عثمان وصديقه لتناول العشاء معه، الا انهما اعتذرا، ولكن هذا اللقاء كان بداية علاقة وطيدة بينهما، حيث ارسل عثمان له مجموعة من الكتب عن الاسلام.

ويتحدث عثمان هنا عن التعليلات الغاضبة التي اطلقها اكس بعد اغتيال الرئيس الامريكي كينيدي، حيث تحدث للاعلام معلقاً على الاغتيال قائلاً «الدجاج عاد لاصله»، وفسر هذا التعليق باعتباره شماتة من الرئيس المغتال، الا ان عثمان يؤكد ان اكس لم يكن يعني هذا، اذ انه كان يريد القول ان كينيدي حصد ما زرعه. وبعد الضجة الكبيرة التي احدثتها تعليقات اكس، فقد اتخذ مؤسس جماعة امة الاسلام البجا محمد قراراً بنعنه من الكلام، الامر الذي اطاعه اكس، ولكن فترة المنع هذه كانت فرصة له لاعادة التفكير بالمبادئ التي يعتنقاً وتعزيز معرفته بالاسلام الصحيح، خلال هذه الفترة بدأ بالتردد على المسجد التابع للمؤسسة الاسلامية واداء صلاة الجمعة، وكان يدير المؤسسة استاذ جامعي مصري، هو محمد الشواربي، حيث قام بالتعاون مع عثمان باقناع مالكه اكس، بالسفر لاداء الحج، وهو الوجهة التي

وار الادیان

الدخول للمؤسسة الامريكية ودعم بوش

نحوات المسلمين في تعزيز الشخصية المسلمة  
الامريكية ودفعها للمشاركة والخروج من قوتها لا  
توقف عند هذه المؤسسات، ففندي يقدم لنا دليلاً  
بأسماء المسلمين الذين دخلوا في المؤسسة الامريكية  
اما عبر منظومة الانتخابات في الاحزاب الكبيرة او  
بمبادرات شخصية، ومن المناصب التي يحتلها  
المسلمون الان تظل في الصف الثاني او الثالث الا انها  
تشير لوعي اسلامي عام بضرورة المشاركة في الحياة  
العامة، فمن ابناء الجالية المسلمة الان اعضاء في  
المجلس التشريعي، وبعضهم في الكونغرس،  
وبعضهم عاملون في مؤسسات الحكومة، وهناك  
سفراء مسلمون، فالسفير الامريكي في فيجي هو  
مسله، وبدها ان احساس المسلمين بأهليتهم كفة في  
غير منظور وتغيير الداعية المسلم، حيث كانت  
الرحلة بمثابة القطيعة مع الماضي الذي كانت تمثله  
جماعة امة الاسلام. وقد استعاد اكس اثر هذه الرحلة  
في مذكراته التي سجلها واعدها له الروائي الامريكي  
بيكس هيلي صاحب رواية «الجذور». وفي الاستعادة  
التي قدمها عثمان، فإنه يلوم الصحافة الامريكية التي  
تجاهلت التحولات في تفكير واسلوب حياة ماكولوم  
اكس بعد تصحيح مساره الديني ليتساق مع اعتقاد  
اهل السنة والجماعة، ولهذا السبب فقد تم اغتياله في  
وضح النهار في الحادي والعشرين من شباط  
(فبراير) عام 1965. وتحول جنازة اكس الى مظاهرة  
احتفال بانجازات هذا الزعيم الذي ترك اثراً كبيراً على  
حياة المسلمين الامريكيين. وتحول اكس بعد مماته الى  
رمز لكل الامريكيين السود، وقد بدا هذا واضحاً في  
الفيلم الذي اعده عن حياته سبايك لي والذي احدث  
نوعاً من الاهتمام بكل ما يتعلق باكس وحياته  
وكفاحه.

الانتخابات وزيادة الوعي العام في اوساطهم قادتهم الى هذا الطريق، ويدرك الكاتب هنا حكایة عن دور الصوت المسلم في قلب كفة المعركة، فالمسلمون كانوا مسؤولين عن خسارة مسؤول أمريكي في مدينة أمريكا صغيرة، حيث شاركوا في عملية غير مخططة، فحينما وجد خصوم السياسي الذي يرشح نفسه للمرة العشرين، ان مرشحهم سيخسر، ذهبوا للمسجد القريب، وانتظروا نهاية صلاة العصر، حيث حشدوا المسلمين واستطاعوا اقناع مئة منهم للمشاركة في الانتخابات التي ادت لفوز هذا المرشح بفارق تسعه اصوات. وبعدها عن الحساسيات السياسية يقول الكاتب ان الرئيس الأمريكي السابق كلinton لعب دورا هاما في رفع مستوى المسلمين وادخلهم في معركة العمل السياسي العام حينما عين عثمان صديقي اول سفير أمريكي مسلم لفجي، وعين اسلام صديقي كنائب لوزير الزراعة.

يقص علينا الكاتب في نهاية كتابه الطريقة التي لعب فيها المسلمين الأمريكيون دورا في دعم الرئيس الحالي، حيث لعب المسلمين ومن خلال مؤسساتهم دورا في انجاح بوش، فقد غير الأمريكيون موقفهم من كلinton وغور وادائهم وقرروا دعم حملة بوش.

يخت الكاتب تحليله ومواجهته للصور النمطية عن المسلمين الأمريكيين بمجموعة من الاستراتيجيات التي تعمل على تأكيد هويتهم وذاته وهو هنا يقول ان مشاركة المسلمين ضرورية، وهذا السبب يدعوه للمشاركة العملية في الحياة السياسية والمشاركة هو يوبيهم الاسلامية مع البحث عن طرق لتقيم الصورة الحقيقة عن الدين وهي الصورة التي تتجاوز النمطيات السلبية، كما دعا فندي المسلمين للدفاع عن دينهم بشكل قوي ومواجهة المفاهيم الخاطئة عنه، وفي النهاية دعا جميع المواطنين الأمريكيين مسلمين وغير مسلمين للمشاركة في الحياة الحزبية في أمريكا.

رحلة فندي مع المسلمين الأمريكيين ممتعة، لانها توثق للنجاحات المسلمين، وترسم المدى الذي حاولت فيه الالة الاعلامية تشویه صورة الاسلام وصورتهم بالضرورة، ولأن هذه الرحلة تخلط بين الشخصي والتوثيقي فهي سهلة القراءة، كما ان اخلاص وحرارة الكاتب ل موضوعاته تجعلها من المحاولات الجريئة التي تهمنا للتذكرة وتأثیرنا على الامريكي»

## تطور العمل الاسلامي في امريكا

بعد خمسة اعوام من استشهاد ماكول اكس، نشأت الحلة الاسلامية لشمال امريكا عام 1971 وتبعتها الجمعية الاسلامية لشمال امريكا، وقدت هاتان الجمعيتان اشكال العمل الاسلامي السابق، من انشاء مجلات اسلامية ورعاية مراكز وتنظيم تظاهرات توعية، وقد كان هم العمل الاسلامي مركزا في هذه الفترة على توحيد الفعاليات الاسلامية والتنسيق بين النشاطات، ولهذا السبب فقد تم توجيه كل الجهات للجالية المسلمة، وكانت هذه المؤسسات التمهيلية وراء ولادة الكثير من المدارس، والمراكز الاسلامية. ومع هذه الجمعيات العامة ولدت تجمعات اكاديمية لتنسيق اعمال الاكاديميين المسلمين على مستوى الولايات المتحدة الامريكية.

واصدرت هذه التجمعات عددا من المجالس والدوريات العلمية الهامة مثل «المجلة الامريكية للعلوم الاجتماعية الاسلامية». انتقال العمل الاسلامي من خدمة الجالية المسلمة الى المشاركة في العمل العام والنشاطات السياسية حدث بولادة كل من المجلس الاسلامي الامريكي، ومجلس الشؤون الاسلامية العامة، حيث اصبح العمل السياسي هدفا من اهداف التجمعات الاسلامية وحاولت الدخول او التعامل مع المؤسسة السياسية الامريكية. وقد عمل المجلس الاسلامي الامريكي على عدد من الحملات والنشاطات التي لقيت اهتماما من الاعلام الامريكي. وقد اعترفت المؤسسة الامريكية بشكل مبدئي بوجود جالية اسلامية ناشطة في داخل السياق الامريكي، حيث اصبحت تهنة المسلمين بالعيدين الفطر والاضحي تقليدا عاما يتبعه الرؤساء الامريكيون، وكان الامام سراج وهاج اول امام مسلم يلقي دعاء في داخل الكونغرس الامريكي. كما كان المجلس وراء حملة اخرى لجمع وتحديد اصوات المسلمين، ومارسة عمليات الضغط بالنبيابة عنهم، ويقدم الكاتب هنا تصاصا كثيرة عن النجاحات التي حققها المسلمين في امريكا خلال العقدین الماضيين، وكل هذا تم من خلال تنظيم الجهات والتنسيق والتركيز على الاولويات.

مع هذه المجالس والمؤسسات التمهيلية ظهرت مؤسسة اخرى هي «التحالف الاسلامي الامريكي»

وقد تواصل النمطية السلبية عن طلاقات اخرى ركزت على موقع في السياق الامريكي العام اشارت في المفاهيم العامة للأمريكيين عن فيبيرات كانت اكثرا بروزا بين مروا عن مواقف يتقبلون فيها لايجابية التي سجلها الكاتب قبل كل المجتمع الامريكي ربما تراجعت امريكا.

ماكول اكس

الاسلامي يقدم فندي عرضا مية التي ارتبطت اولا بالطلاب بسب يعتقد الكاتب ان عام 1963 في تاريخ المسلمين الامريكيين لأن ذدوا في هذا العام على عائقهم سلبية عنهم. وكان الطلاب هؤلاء ولات التي حلت على مسار بولادة عروض ماكول اكس. فاكس الذي اعنة امة الاسلام وبرنامجه الداعي بطيء، واعتبار البيض كرمز للشر، الطلاب المسلمين عن هذه الافتخار، ماكول اكس والتحولات على ساعدته على قراءة فضاء العمل في امريكا، وانتقاله من مرحلة تأكيدتها في مجتمع «غريب» الى في سياق الحياة الاجتماعية العقدي الستينيات والسبعينيات كان اصدروا، ولم يكن اهتمام الجمعيات تقليدا عاما يتبعة الرؤساء الامريكيون، وكان الامام سراج وهاج اول امام مسلم يلقي دعاء في داخل الكونغرس الامريكي. كما كان المجلس وراء حملة عاما بولادة «جمعية الطلاب عن تأسيسها عام 1963، وضمت د الاسلامية التي نشأت في امريكا لثنائية، تنويعات اثنية وعرقية من الاسلامي. وقد شكلت الجمعية خلالها العمل الاسلامي في امريكا عدد من التنظيمات والتجمعات

# عنوان الكتاب بالإنكليزية: **Silent No Mo**

وتحدثت ديري عن  
الختان عليها، ولأنه قد أصبحت شهرة  
ديري فتاة أخرى اسمها حيث سجلت معاناتها «هل يسمعونك حينما  
محاولة ديري على تخفيف من آثار هذه العادة، والظاهرة وبناءً وعي باعتبارها جزءاً لا يتجزأ هوس الإعلام بريط كل  
كل التعليقات والبيانات الإسلامية وجماعات تشتبه الإسلام بما أصبح يعنى علميين في  
بالطبع لال هذه  
الإسلام  
المعروف  
شرطة  
سائليات  
تجاوز  
الآنها  
جنوب  
عملية

الاسلامي بجرائم  
تحديداً في الاردن والـ  
بعض مناطق الجزيرة  
ويقول الكاتب ان هـ  
لسبيـ بـ سـ يـ وهـ  
تغطيـه عـلـى العالمـ  
المسلمـين فـيهـ وـلـهـذا الـ  
يـحـدـثـ هـنـاكـ بـوـعـيـ اوـ  
فـيـ سـيـاقـاتـهاـ الـمـخـلـفـةـ  
الـتـيـ تـعـاـلـمـ مـعـ الـمـرأـةـ  
وـفـيـ اـطـارـ اـخـرـ تـرـتـبـطـ  
اـنـصـافـ مـتـعـلـمـينـ عـنـ  
خـاصـةـ فـيـ الـبـاـكـسـ  
الـبـاـكـسـتـانـ بـالـعـنـفـ الـ  
مـتـعـدـدـ قـدـتـصـلـ إـلـىـ الـ  
يـلـاحـظـ الكـاتـبـ انـ  
لـخـطـورـةـ رـبـطـهـاتـنـ الـمـأـمـ  
يـجـدـ اـثـنـاءـ بـحـثـهـ اـهـتمـامـ  
الـاـمـريـكـيـينـ.ـ وـفـيـ نـهاـيـةـ  
اـنـ الـخـتانـ الـفـرعـونـيـ،ـ  
الـقـرـونـ الـقـدـيمـةـ،ـ وـتـنـتـ  
حاـوـلـ مـنـ خـلـالـهـاـ الـابـقـاـ  
عاـدـةـ قـبـلـيـةـ تـنـاـمـاـ كـمـ  
الـشـرـفـ.  
  
▶  
  
يـنـتـقلـ فـنـدـلـيـ بـعـ  
الـادـيـانـ فـيـ اـمـرـيـكاـ،ـ  
وـالـمـسـيـحـيـنـ،ـ وـيـتـحـدـثـ  
طـلـابـيـةـ فـيـ الـبـيـنـوـيـزـ نـظـرـ  
بـالـاسـلـامـ لـغـيرـ الـمـسـلـمـيـ  
كـافـيـاـ اـنـهـ كـانـتـ وـلـهـ  
عـمـلـيـةـ التـفـاهـمـ وـالـاحـ  
الـاخـرىـ.  
وـيـعـتـقـدـ فـنـدـلـيـ انـ الـ  
بـيـنـ الـاسـلـامـ وـالـمـسـيـحـيـ  
الـهـوـةـ وـسـوـءـ الـفـهمـ

ط بالنطية السلبية عن الاسلام و عدد من الممارسات التي قدمت على مقاومة الاسلامية وتم استحداث و تضخيمها للإشارة الى وحشته. ومن هذه الممارسات، ختان الرجل بالختان الفرعوني، فالعادة بيبر في افريقيا واسيا، وحسب الاعدادات اللاتي يختن في كل عنوان، ان العادة شائعة في هذه الممارسة في بعض دول امريكا اللاتينية وحتى في بعض الاحياء الامريكية

A black and white photograph showing a framed picture on a shelf and a small potted plant on a surface below.

10

حافظ عليها وحمايتها.  
ب وان بدا كحاجز يفصل  
الحوار والتبادل الثنائي،  
في أكثر من مناسبة مع  
داعي حرج او مشكلة في  
اهم من ذلك ان خلف هذا  
وجهه كله، او بعض الوجه  
وتحررها وليس غريبا  
بات المسلمات في المدارس  
معظم الفتيات المسلمات  
لاختيار بين السفور  
اعيملن لاختيار الحجاب  
باب او تأكيد هوبيتهن  
عامل مع الحجاب كاطار

الخ يق مج الج الف بش والم لم ي وعل تمار فال من خو فاز ج بالا خا العا رض و الج الايز اينسا الس النا قرب وح مع يهم ووا «ام الا حن 999 لا الكا ي بي اي حال من الاحوال  
يافي في الحياة الاجتماعية،  
ويذكرنا بحقوقها. حينما يذكر  
الغربي فإنه يرتبط  
مع ذلك تناسى المنظومة  
الجديدة معيينة في أمريكا ما  
او حتى «الاشارب» الذي  
الماتم.  
راجيات والمسؤوليات في  
قول الكاتب ان هذا كان  
كي قبل الحرب العالمية  
ليل توغير المعيشة للبيت،  
البيت ورعاية الاولاد.  
شوفينية عند المسلمين أقل  
معادات الدينية اليهودية او  
اصلاًة في المساجد او تقدّم  
عن القيام بهذا الواجب  
محاولته فهم السياسات  
الاسلام، واختيار المرأة  
من تأثيرات الرجل، الا ان  
ليل بعض النقاط حول  
بقاء قضايا قانونية، وهي  
فيما لا تملك المرأة هذا  
الزواج من مسيحية او  
لهذا الحق. ولكن فندلي  
صور السلبية او النمطية  
للت للمرأة كما حاولت  
كثيرة، فقد شغلت المرأة  
اللامامية متعددة، كما في  
andonisya وتركيا.  
في فان أمريكا التي تنظر  
والديمقراطية لم تحتل  
حتى نائبا للرئيس.  
امريكا مسلمة كانت او  
اعوام طويلة حتى تحقق  
اماكن مختلفة من العالم

A black and white portrait of a middle-aged man with glasses and a mustache, wearing a suit and tie.

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

في الجزء الاخير من هذا العرض يحلل الكاتب فندلي عددا من القضايا المرتبطة بموقع المرأة في الاسلام، مثل الحجاب و اختيار المرأة المسلمة له . ويقدم نمطيات اخرى تربط قسرا بالاسلام مثل الختان الفرعونى ، وجرائم قتل الشرف . وينتقل الكاتب بعد ذلك لتحليل اشكال العمل الاسلامي وجذوره التي يعيدها الكاتب لنشاطات الداعية المعروفة بالماكم اكبس ، ويرسم الكتاب خطأ بيانيا للتصاعد التأثير الاسلامي وحضوره على المشهد السياسي الامريكي الذي وصلت ذروته بدعم المسلمين لحملة جورج بوش الابن الانتخابية العام الماضي .

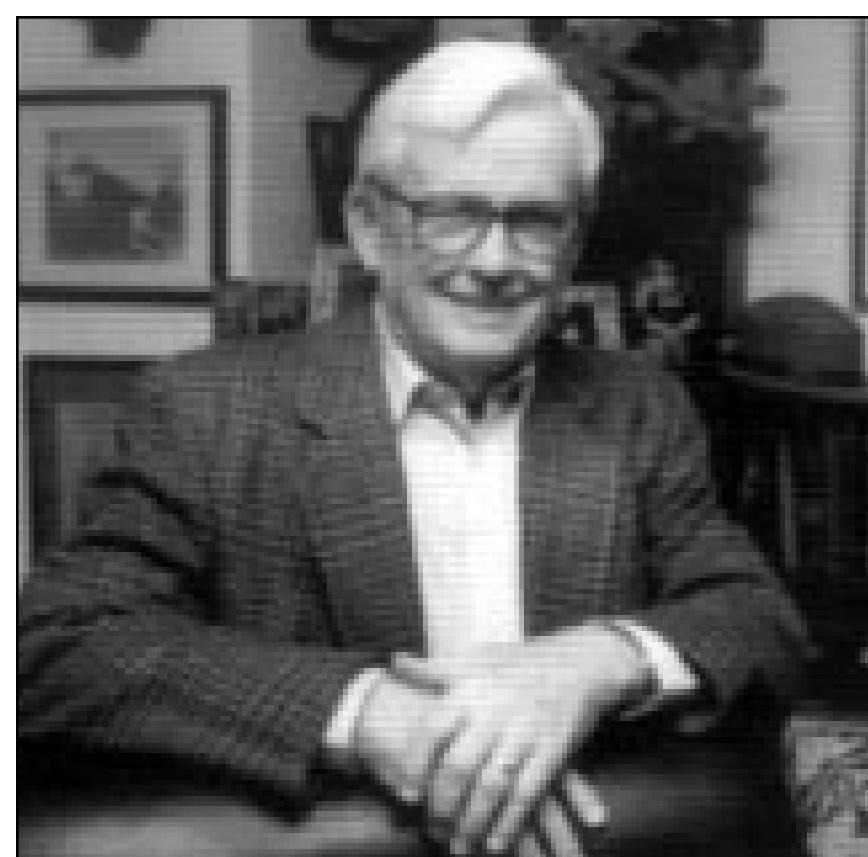
رأة والحجاب

يعتبر موضوع المرأة في الإسلام من أكثر الموضوعات أثارة للجدل في أوساط الأميركيين، سواء تعلق هذا الأمر بمعاملة الرجل المسلم لها، حقوقها وحريتها. وفي الغالب فإن النمطية المعروفة عن المرأة المسلمة في أوروبا أنها ملك للرجل ومتاع له، أي تعتبر بالنسبة إليه جزءاً من متاع البيت، فالرجل المسلم يمكنه الزواج من أكثر من واحدة، اربع حسب الشرعية الإسلامية، وفي الصور المعروفة في هولندا عن الشيخ العربي الذي يتبعه جيش من حرمه، وهي الصورة التي عملت على تشكيل خيالات الأميركيين عن الإسلام والمسلمين. ومع أن فنلندي واع للسياسي الديني لقضية تعدد الزوجات، إلا أنه يقول أن الكثير من الأميركيين يعتقدون بانتشار التعدد بين المسلمين الأميركيين، في مخالفة واضحة للقانون، ولكن القيادات الإسلامية الأمريكية ترفض هذا الاتهام وتقول أن التعدد لا يوجد حيث يعتبر خرقاً للقانون، وإن وجد في حالات استثنائية، بل أن الإحصائيات التي يوردها الكاتب تشير إلى أن التعدد يمارس في أوساط المسيحيين الأميركيين بشكل كبير، فالارقام المتوفرة تتحدث عن 20-35 ألف شخص، ومعظمهم أصوليون من أتباع جماعة المormons، ولكن هناك عدد آخر من المسيحيين الذين لا ينتهيون إلى هذه الجماعة ويمارسون التعدد. أمر آخر يتعلق بعلاقة الرجل مع المرأة ويعتبر مصدرًا من مصادر تشكيل نمطية معينة عن المسلمين هو الاختلاط والفصل بين الجنسين ويحاول الكاتب فهم هذا الأمر من خلال العادات والتقاليد التي تؤكد على ضرورة حماية شرف المرأة وعفتها، ولكنها بلاحظ تفاوتاً في طبيعة تطبيقه إ

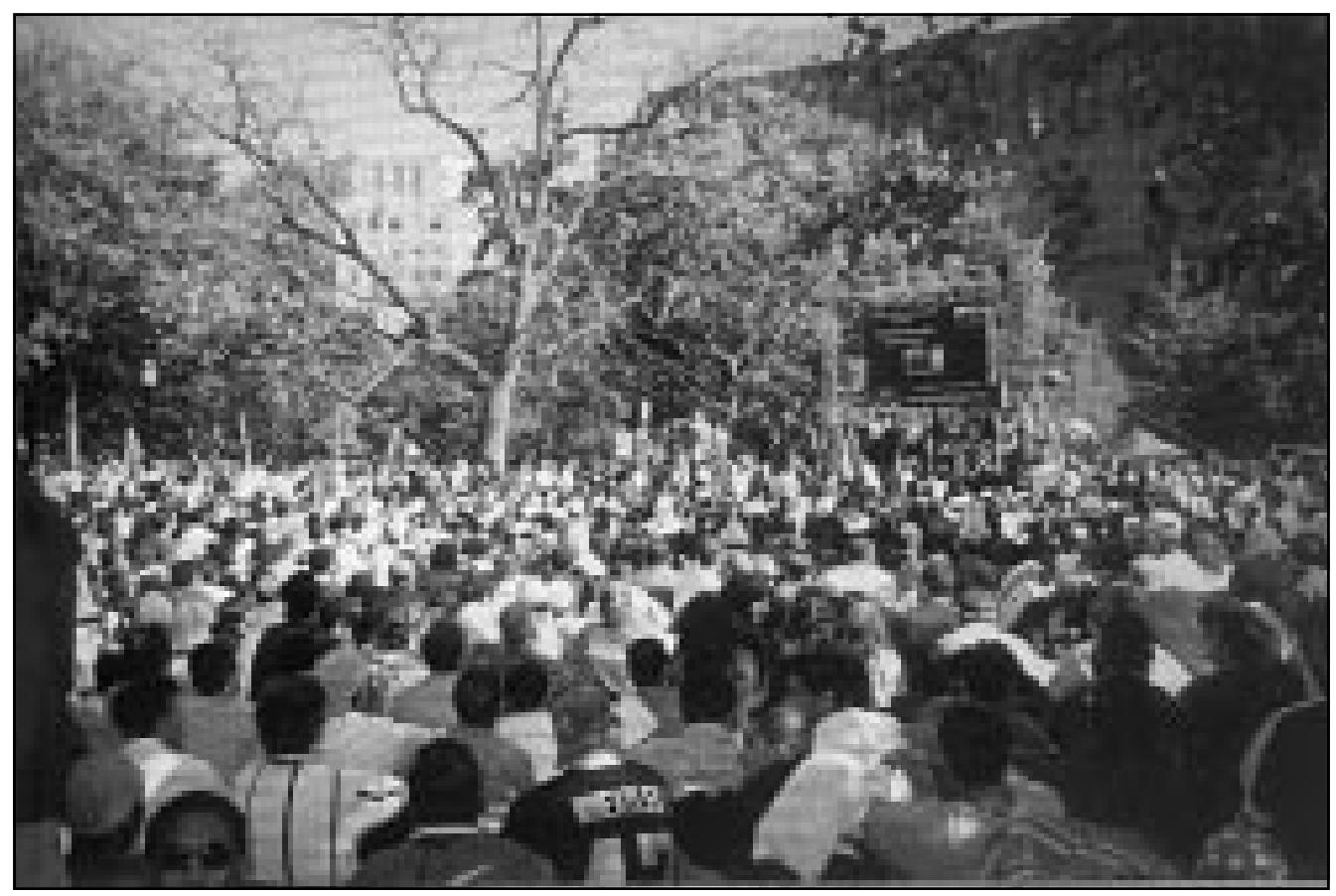
ممارسة الفصل، فهو في سياقات عامة يعتبر سياسة دولة كما في السعودية، وفي احياناً أخرى يعتبر خياراً اجتماعياً يعتمد على طبيعة العلاقات والمستويات التعليمية، ومن هنا فالصورة التي يحاول الكاتب تقديمها تشير إلى أن الفصل وما يتعلق به من مصافحة بين الرجال والنساء التي تبدو ممنوعة قد تربط احياناً خطأ في الاسلام، في الوقت الذي تعبر فيه عن سياقات ثقافية وقبلية، فامتناع المرأة عن مصافحة الرجل والعكس يشير إلى قوانين من الاحترام والحفاظ على كرامة المرأة، ولكن الاعلام او الذين يريدون تاكيد هذه النقطة او تلك غالباً ما يربطون كل الشيفرات الاجتماعية في المجتمع الاسلامي بالدين نفسه.

وخلال حوارات الكاتب وزياراته للمسلمين اكتشف ان الحقيقة غير ما تشير اليه الخيالات النطبية، فلمرأة لها خياراتها وحريتها، وتمارس حياتها بشكل طبيعي. وإذا اثمننا على تنوعات في ممارسة الاختلاط او تاكيد الفصل فان الحجاب يقدم عدداً من التنوعات الثقافية فطريقة ممارسته تختلف من مجتمع اسلامي لآخر، وتفنّي بالمارسة هنا جماليات الرزي. وتتعكس هذه الاختلافات على حجاب المسلمين الامريكيات اللواتي يقدمن تنوعات واشكالاً تنقل حس العالم الاسلامي في اتجاه الثقافي والفنى، وحتى في داخل السياق الاجتماعي الواحد نجد اختلافات في طريقة ارتداء الحجاب، حيث نجد محافظة شديدة في بعض المناطق وتسامحاً في مناطق أخرى. هذا التنوع يشير في النهاية الى التفسيرات الدينية، والعادات الاجتماعية، ففي افغانستان، يعتقد البعض ان قرار طالبان تعميم البرقع على كل النساء الافغانيات، ومنع المرأة من العمل يعود الى التقاليد

القبليّة البشتوئية التي تتعامل مع المرأة من خلال



ل فندي (المؤلف)



**ظاهرة من أجل القدس في حديقة لافايت القريبة من البيت الأبيض**



لقطة من احدى مباريات منتخب هولندا (صورة من الارشيف)



قطة من احدى مباريات ارسنال (صورة من الارشيف)

# استقالة «فان غال» مدرب منتخب هولندا

الجنوبية واليابان معا، اضطربه الى التفكير في وضع حد لمهامه على رأس ادارته الفنية. وكان فان غال اعلن في 15 تشرين الاول/اكتوبر الماضي انه سيعلن في مهلة لا تتعدي شهر واحد قراره بالبقاء في منصبه مدربا للمنتخب من عدمه. وقال فان غال في حديث الى الصحافيين في برشلونة «تلقيت دعما كبيرا من الجمهور الهولندي لكنني مصموم وسأخذ في مهلة لا تتعدي شهرا قرارا يتعلق بمستقبلني». وفشت هولندا في التأهل الى نهائيات مونديال 2002 بعد خسارتها امام جمهورية ايرلندا صفر-1 في مباراة شبه حاسمة، فحلت ثالثة في المجموعة الاوروبية الثانية خلف البرتغال التي تأهلت مباشرة وجمهورية ايرلندا التي تأهلت بدورها على حساب ايران ثالثة القارة الآسيوية ضمن الملحق الاوروبي-الآسيوي (2-صفر ذهابا في دبلن، وصفر-1 ايابا في طهران). وتعرض فان غال لانتقادات اثر فشله في قيادة المنتخب الهولندي الى النهائيات، خصوصا من النجم السابق يوهان كرويف الذي قال عنه انه ارتكب اخطاء كبيرة خلال الاستعدادات للتصفيات.

lahayi - اف ب اعلن التلفزيون الهولندي ان المدرب وييس فان غال قرر وضع حد لمهامه على رأس الادارة الفنية بتخليه عن الكورة القدم.

واوضح المصدر ان فان غال كان ابلغ الاتحاد الهولندي قراره منذ البارحة الودية ضد الدنمارك (1-1) في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي في كوبنهاغن.

ورفض مدير الاتحاد الهولندي هانتس كيسيلر التعليق على هذا النها، وقال لوسائل اعلام محلية مختلفة «اتفقنا على عدم شرای خبر يتعلق بهذا الموضوع ونحن مشتبكون باتفاقنا».

واوضحت وكالة الانباء الهولندية ان الاتحاد المحلي بات خضرطا على الكشف عن حقيقة الموضوع في مؤتمر صحافي في لايام القليلة المقبلة. وكان فان غال استلم مهام تدريب منتخب في تموز/يوليو 2000 خلفا لمواطنه الدولي السابق رانك رايكارد عقب اقصاء المنتخب «البرتقالي» وهو لقب منتخب هولندا، من الدور نصف النهائي لبطولة امم اوروبا التي اقيمت في بلجيكا وهولندا معا.

ووقع فان غال، مدرب ايakis وبرشلونة الاسپاني سابق، اتفقا مع الاتحاد الهولندي لمدة 6 سنوات، لكن فشله في تأهل منتخب بلاده الى النهائيات كأس العالم المقيدة في كوريا

# خروج فیردر بریمن من دور الـ 16 فی کأس المانيا

■ برلين-أف ب: خرج فيردر برلين من الدور الـ16 من مسابقة كأس لانيا في كرة القدم بخسارته أمام خصيفه اورديغين من الدرجة الثالثة بربكلات الترجيح 4-3 بعد انتهاء 90+2 بوقتين الاصلي والإضافي بالتعادل 1-1.

■ برلين-اف ب: خرج فيردر برلين من الدور الـ16 من مسابقة كأس لانيا في كرة القدم بخسارته امام امام مضيقه شتوتغارت بهدفين ليوخن سايتس (41) والروماني يوان غالانيا (58).

ولبلغ شالكه حامل اللقب الدور ثمن النهائي بصعوبة بتغلبه على مضيقه ارمينيا ليغفيلد من الدرجة الثانية 2-1. وانتظر شالكه حتى الوقت بدل الضائع لتسجيل هدف الفوز عبر الدولي السابق اندرنياس مولر.

وتقدم شالكه في الدقيقة 24 عبر الدنماركي ابى ساند، لكن ارمينيا بيلىغيلد ادرك التعادل عبر فيتشناريك بيلاسنغير (57).

واحتاج هرتا برلين الى التمديد للتغلب على مضيقه روت-فييس ارفورت من الدرجة الثالثة 2-1. وبكر هرتا برلين بالتسجيل منذ الدقيقة الاولى عبر ستيفان باينليخ، وادرك هيبستراتيت التعادل في الدقيقة 44، لكن المجري يال دارداي منح الفوز لهرتا برلين في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي.

وتأهل ايضاً فولفسبورغ بتغلبه على اونترهاخينغ من الثانية بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها زفن مولر (10) وويورغن ريشه (63) وبالسانغير (89).

ضرائب تحجز على مستحقات  
نادي لاس بلاس الأستان

■ لاس بالماس (اسبانيا) - روبيترز: قالت صحف اسبانية أمس الاربعاء ان سلطات الضرائب حجزت على اي مدفوعات مستحقة لنادي لاس بالماس لكرة القدم بسبب تأخره في سداد الضرائب المستحقة عليه والتي بلغت حتى الان 333 مليون بيزيتا (1.77 مليون دولار). وقالت الصحف ان سلطات الضرائب ستحصل على اي مبالغ مالية تصل للنادي حتى يتم سداد المبالغ المستحقة لها. وكان لاس بالماس اعلن في مارس اذار الماضي انه ربما يعلن افلاسه ان لم يحصل على مساعدات مالية عاجلة. ونجح النادي في الاستمرار في العمل حتى نهاية الموسم الماضي بعد العثور على مساهم جديد الا انه اعت في انه له بخاصة بعد من مشكلاته المالية.

■ روما- اف ب: بع روما، بط الدوري، الدوري ربع النهائي سابقة كأس ايطاليا لكرة القدم بتغلبه على بياتشيزا 3-0. صفر على الملعب الاولبي في روما في اياب الدوري ثم النهائي. وسجل كريستيان باونتشي (3) وانطونيو كاسانو (36) وداميانو توماسى (40) الاهداف. وكان روما خسر 2-1 ذهابا.

■ ولعب بيروجيا مع ميلان (الذهب صفر-3)، وبارما مع بيسين (2- صفر)، وبريشيا مع كومي (1- صفر)، على ان تستكمل الدوري ربع النهائي اليوم الخميس بلقاء اatalانتا مع ولوانيا (2-2)، وانت ميلان مع اودينيزي (1-2).

■ وتأجلت مباراة يوفنتوس وسمبدوريا (3-1) الى 12 اكتوبر الاول/ديسمبر القليل.

# الفيفا يقدم العفو والاموال في كأس العالم 2002

■ بوسان (كوريا الجنوبية)- رويتز: اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس الاربعاء عفوا عن اللاعبين الذين وجهت اليهم اذارات خالل تصفيات كأس العالم التي تستضيف كوريا الجنوبية واليابان نهاية العام المقبل. الا ان الامين العام للفيفا ميشيل زن رويفين قال ان اللاعبين الموقوفين لن يশتملهم العفو وانه سيتعين عليهم اتمام اتفاق المفروض عليهم خلال تصفيات كأس العالم. وقال زن رويفين على سبيل المثال اذا اوقف لاعب لثلاث مباريات وغاب عن اثنتين فانه سيغيب عن اول مباراة لفريقه في النهايات.

واضاف زن رويفين ان الفيفا سيمتنع كل فريق مشارك في النهايات مليون فرنك سويسري (625 الف دولار) لتعطية ثغرات استعداداته للنهائيات التي يشارك فيها 32 منتخبا وتقام ما بين 31 ايار (مايو) و30 حزيران (يونيو) عام 2001. وستقرر لجنة التمويل يوم غد الجمعة البلغ التي سيدفع للم المنتخبات الوطنية بناء على ادائها خلال النهائيات.

وفي لندن ستؤدي نجمة أغاني البوب الامريكية انستا西ا الاغنية الرسمية لكأس العالم 2002 التي ستقام في كوريا الجنوبية واليابان. وقالت شركة سوني ميوزيك التي تسوق أغاني انستا西ا يوم الثلاثاء المغنية ستؤدي لاول مرة اغانتها الجديدة التي تحمل عنوان «بوم» وتعني اطلاق عند سحب قرعة الدور الاول لكانس العالم في مدينة بوسان الكورية الجنوبية يوم السبت المقبل. واضافت الشركة ان الاغنية «تمثل صرخة جماعية لشجاعي كرة القدم في كافة أنحاء العالم».

وقد فازت انستا西ا بجائزة افضل فتاة في أغاني البوب في مهرجان (ام. تي. في). في وقت سابق من الشهر الجاري بعد ان بلغت مبيعات البومها الاول الذي يحمل عنوان «ليس من هذا النوع» اكثر من خمسة ملايين نسخة حول العالم. كما اشاد بها الكثيرون بعد ان اعلنت ان هجمات 11 من ايلول (سبتمبر) الماضي لن تمنعها من السفر الى الخارج. وستعزف فرقة موسيقية الشاعر الرسمي لكأس العالم 2002 الذي وضعه الموسيقار اليوناني فانجلليس.

■ باريس- رويتز: نشرت صحيفة لو باريزيان» الفرنسية وثائق تفيد ان النيجيري او جوستين او كوتشا هو صاحب اكبر اجر بين لاعبي نادي ارييس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم اذ يبلغ راتبه الشهري 1,1 مليون رنك فرنسي (148200 دولار). واضافت صحيفة ان الفرنسي الدولي نيكولا نيكولا ياتي في المرتبة الثانية بين لاعبي الفريق وانه يحصل علياجر شهرى اكبر بـ 134700 دولار. كما نشرت الصحيفة الرواتب الشهرية التي يحصل عليها لاعبو نادي مرسيليا الفرنسي والذي سيلتقى مع ارييس سان جيرمان في اطار الدوري الفرنسي اليوم الخميس. وقالت الصحيفة ان صاحب اكبر اجر بين اعيبي مرسيليا هو المهاجم ابراهيم افاكيوكو وهو من ساحل العاج وانه يحصل على 800 الف فرنك فرنسي (107800 دولار) شهريا. وقاطع لاعبو ارييس سان جيرمان مؤتمرا صحفيا من الاربعاء احتجاجا على نشر بيانات رواتبهم.

وغياب سيمان وبديله ريتشارد رايت المصاب أيضا، سيكون المدرب الفرنسي مجبرا على الاستعانة بالحارس الثالث ستيفوارت تايلور (21 عاما) الذي خاض اول مباراة رسمية له في الدوري الاحد الماضي ضد مانشستر وتنظره مواجهة صعبة امام نجوم يوفنتوس الايطالي ضمن منافسات دوري ابطال اوروبا الثلاثاء المقبل على تحكيم الانكليزي لكرة القدم ديفيد سيمان عن عب حتى بداية العام الجديد بسبب الاصابة سيخضع لعملية جراحية في كتفه. كان سيمان (38 عاما) غاب عن مباريات فريقهيرة وعن المبارايتين الدوليتين منتخب بلاده اليونان والسويد.

اكد مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فنغر بان

A black and white photograph of a young man with short hair, wearing a white t-shirt with the word "LAWRENCE" printed on it. He is looking upwards with a focused and determined expression. The background is blurred, showing what appears to be a stadium or arena setting with other people and lights.

■ لندن- اف ب: اوقف ارسنال مغامرة غريمبي من الدرجة الاولى عندما اخرجه من الدور الرابع لمسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم بتغلبه عليه 2-0 صفر على استاد هايري امام 16917 متفرجا.

وسجل البرازيلي ايدو (4) والفرنسي سيلفان ويلتورد (74) الهدفين.

وكان غريمبي بلغ الدور الرابع بتغلبه على ليفربول حامل اللقب 1-2 بعد التمديد على استاد انفيلد، في حين بلغه ارسنال على حساب مانشستر يونايتد 4-0 صفر.

وبلغ المرحلة ذاتها، نيووكاسل بتغلبه على ايسيسوتش تاون 4-1 على استاد «جيمس بارك» امام 32576 متفرجا.

وسجل الفرنسي لوران روبير (18) وشولا اميروبي (26) والن شيرر (33 و40) اهداف نيووكاسل، ودارلين بنت (77) هدف ايسيسوتش تاون.

وتأهل ايضا واتفورد بفوزه على تشارلتون 3-2 بعد التمديد.

وسجل باولو فيرتازا (17) وروبنسون (60) وهيدار هلغوسون (99) اهداف واتفورد، وستيف براون (43) والويلزي جون روبنسون (90) هدفي تشارلتون.

وتعادل بولتون مع ساو�امبتون 1-1 بعد التمديد. سجل للاول هولدوورث (55 من ركلة جزاء)، وللثاني ديفيس (80).

وستعادل المباراة لاحقا.

وفي ليفربول (انكلترا) وافق فريق ليذز يونايتد على مقابل انضمام روبي فاولر مهاجم نادي ليفربول الانكليزي اليه.

وقال ايان كوتون المتحدث باسم ليفربول «اتفق الناديان على تكاليف الانتقال». «حصل نادي ليذز على اذن بالتحدث الى اللاعب. لكن الصفة لم

## فیالی: اوین وبیکھام لن ینتقلاء الی ایطالیا

■ روما - روبيتز: يعتقد المهاجم الإيطالي الدولي السابق جيانلوكا فيالي أن نجمي الكرة الانكليزية مايكل اوين وديفيد بيكهام لن يقبلان اي عرض لالنضمام الى فرق ايطالية واللعب لها. ونقلت صحيفة «جازيتا ديل سبورت» في عددها امس الاربعاء عن فيالي قوله «لا اعتقاد انهم سينتقلان الى ايطاليا لأن ناديهما لا يحتاجان الى اموال ولن يفرطوا فيهما». واضاف فيالي «اللاعبون الانكليز نشأوا في بيئه مختلفة يصعب عليهم الانتحال منها.. الامر ربما يتغير اذا ارادوا خوض تجربة اللعب في ايطاليا ليس من اجل المال لكن لأشياء انسفهم في

A black and white photograph of a Boeing 747 jumbo jet flying over a coastal landscape with mountains in the background. The aircraft is angled upwards towards the top right of the frame. In the foreground, a person stands on a beach, looking up at the plane. The sky is clear with some light clouds. The overall mood is one of awe and admiration for the aircraft's size and flight.

## كأس ابطال الاندية العربية

## مباراتان قويتان اليوم بين الريان - اهلي جدة والصفاقسي - الفيصلي



لقطة من احد مباريات فريق الصفاقسي التونسي (صورة من الأرشيف)

■ الدوحة - اف ب: تشهد مسابقة كأس ابطال الاندية العربية الساعية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها السقطرى حتى 10 كانون الاول /ديسمبر المقابلين بنهائي قويتين اليوم الخميس تجمع الاولى الريان القطري مع اهلي جدة، والثانية الصفاقسي التونسي حامل اللقب مع الفيصلي الاردني.

وقتها جميع بباريات البطولة على استاد حمد بن حمد في نادي السد.

وأحمد المتابعين على ان الجماعة الثانية قوية ولا يمكن التكهن من اين يهوي الفريقين الذين سيتقاتلان الى قبل حسمها اخظر مهاجمين في المقابلة وشكلا ثانياً ناجحاً في دوره كأس الخليج العربي الرابعة عشرة في البحرين عام 98 لـ 99 في نهائى مسابقة كرة القدم في دور الاعياب الاسيوية في يانوك وفي كأس العرب في الدوحة في العام ذاته.

وأعلن سرتاني الريان محمد ابو يحيى "تاتي مشاركة

فرقال للاحاج البطولة الى اعتذار العين" متميناً ان ظهره ينطوي مستواهما في المقابلة الاخيره انما كان قبل حسمها عاليين

المنتخب من عدم المشاركة في قبل يوم من العين الثالثة متساوية.

وقدو الريان البرازيلي باولو هنريكي الذي خلف موالته

باولو كابوس.

وستكشف المباراة الاولى قدرة الصفاقسي على المتأخرة على

الفرق كما فعلها في صدارة المجموعة السابعة عشرة التي استضافها

ال مباراة النهائيه بالهدف الذي يبعد عادلهم في الوقت الاصلي 2-1.

واحد لاعب الصفاقسي رمزي التيجاني يقدر فريقه على الدفع عن لقبه، مضيفاً "إن الصفاقسي فريق مؤهل للمنافسة على القطب وشارك في البطولة من أجل تحقيق هذا الهدف وانه

سيقدم مستوى راقي يكشف عن قدرة الكرة الاردنية على

اللهى بعد تأهل منتخبنا الى نهائيات مونديال 2002".

فيها قطر وتمددوا في المقابلة الاخري التي سبق

له ان خاض تحديه اخر سامي الطبلوني الشامي من القطب العربي المضيق.

سيحافظ بالقليل رغم قوة المنافسة المتوقعة من الفرق الأخرى التي استعادت سيد.

وانما دخن جاهزون البطولة بعد ان خطفنا ست مباريات في

الدوري المحلي وسيقدم ما في وسعنا للفوز عن الفرق الأخرى

الى نصف النهائي.

من اجل العودة الى المقدمة في البطولة

يكون غير مقبل للدور مظرب سعيد في ان

غالباً ما يمثلها فيها وتحقيق نتائج جيدة تمكنه من مدى تفوّقه

محلياً.

وتشهد النتائج التي حققها الفيصلي محلياً انه لن يكون

يدرك جيداً ان نتيجة المباراة الاولى مع حامل اللقب والذل

بالنسبة له حال مشاركة في البطولة.

واعتبر نجم الفيصلي فيثم شبول عن الفرق المشاركة في

المنافسة قوله "نحنا في المرة الوحيدة التي سبقناها

في المقابلة الاولى قليل جداً في المقابلة التي سبق

لها ان خاض تحديه اخر سامي الطبلوني ان فرقه

سيحافظ بالقليل رغم قوة المنافسة المتوقعة من الفرق الأخرى

التي سبقها".

وكان اللاعب يوسف المنياوي الذي حافظ على اسماه من القامة وذلك

تحسباً لاي صيحة يتعرض لها اللاعبون الاساسى احمد خليل.

ويحصل الفرقان على القطب في الدائمه

على ارضه.

وتحمل الاندية السعودية الرفق القاسي بعد مرات احرار

القطب برصيد ستة نقاط كانت من نصيب الافتراق والهلال

والشباب وكل منها لقاء.

وتشير سجلات البطولة الى ان المرة الوحيدة التي سبقناها

الى نصف النهائي.

من اجل العودة الى المقدمة في البطولة

يكون غير مقبل للدور مظرب سعيد في ان

انما دخن جاهزون في المقابلة الثالثة في هذا الدور فانه سيفوز

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم

النهائي قبل ان يخسروا امام السد، كما ناهم تابعوا دربياتهم





دفاعة عن صالح الامريكيين:

# الاستمرار الاعقلاني في الحكم بالشعوب

عبد الكريم غالب\*

## رسالة من المغتربين في أمريكا الشمالية إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح: «الرفاق» هربوا وجماعة «الخبرة» يضطهدونا

فرض علينا حصاراً محكماً على حياتنا ليس على مستوى حرماننا من اعمالنا وروابطنا، فحسب بل حرمانا إلى مجرد ضيوف داخل الوطن لا نهش ولا نتنفس، عبارة عن حظائر دجاج باسم وحدة غير موجودة على الأرض، وطبقاً على جماعة «الخبرة»، عودانا داخلياً منظماً، وهو عداونا صفة حسابات قديمة وجديدة، ضدنا، وأحوالاً ولا حالاً يحيطون باصرار على تحويلنا إلى جثث حشنة في خلال تسفيفه أراضينا واحتراضاً، وإهلاً للهرب على ثورة الرابع عشر من اكتوبر، ثم إعلان وفاتها، ليصبح الحديث عن ثورة شعر من اكتوبر في الجنوب، وبعد الاستقلال الوطني في الجنوب، من مهنة العاطلين عن انساتهم ووعيهم وذاقتهم من الجنوبيين.

سيادة الرئيس يحيى كان يساورنا الطن بـ ما جرى وجري ليس سوى حالة مؤقتة مجرد نزوة أو شوهة مصدر عابرة لكن مررها لوقي طلاق المقادير مسلطاً على رقابنا، وهؤلاء يا سيادة الرئيس متضررين في عدوانه، كفيف ترددون للوطن أن يكون كغيرها في ظل مثل هذه الفضائل، نحن لا نشتكي ظلاماً لأننا قد عودنا على الوطن، ولعل هم ما يتعلمون بعد الحرب هو إن شفقت على من ظلماناً ولا تخسّنا اتنا قول ذلك لكي نذكر انفسنا لا والله، فالحق ان هم أتعملناه وعذيناها، لذاكم تذكرة اتنا كل، ولا يطال بالمساواة في الحقوق والواجبات، لا نستغرب له لأن هذه القاعدة غير موجودة في القاموس العربي الودودي اليمني.

عبد الحكم الحالي مقدم سابق عمر عبد الله بن لحبيب ضرمي رائد سابق محمد صالح بعدين شعيبي رائد سابق عبد الجيد محمد صالح حاكبي رائد سابق سعيد محمد العريفي رائد سابق احمد ناصر زين عدناني ذكور عبد الله الزعوري عدناني ذكور على صالح ضاعبي بلدي موسى سابق محمد عمر باخيف حضرمي ذكور عوض على عولقي عيد سابق الشيخ صالح بيدروس عبد الله فاعي

عمان بينما لا زال هدير المدافع في بعض الجبهات يدو.

وبعدما وقعت الفاس كأن زاما علينا كفرت المفهوم العمل بضرورة بعث وقوس السبل، التي تساعد على إيجاد حد الأدنى من الموارد لعلة التفاهم لحفظماء الوجهين متصرفين صال:

يعزفون بلا اوتار ومهزومين وجدوا أنفسهم في عراء ومتمنين من التاريخ إلى وشطة التصحر.

وهكذا كامر ضروري وطبعي فرضته تفاصيل الحرب المأساوية اذنك، ففداً ولما ملخصين صادقين والشاهد الله خالل قترة ما بعد الحرب

الأخ الرئيس، يعزم ويفتحيف النابغة في اليمن، وأينا بمناسبة يراكب إلى الولايات المتحدة الأمريكية،

العمل بجديه على سبياداته هذه الرسالة، عبر صifice «القدس العربي»، كونها صحفية تحظى باستدام وتقدير الملايين، فقد

الشرفاء، ونحن كمواطنين مبنين جنوبيين في الولات المتحدة وكذا لا نلتفت بان لنا حق

الولاة عليه، ولا نهمنا درجة الوطانة المطلقة، سنتوي الحصول على المستحقات المالية، وهي

الميات الشهورية سيمهولة ويس، ومن خطط الكاريزما يقدرون عن هويتهم بعددما سليت في

الآخر، لي دنيا الله الواسعة، ترکنا الوطن وآتينا صادقين التأكيد عليه في البداية، باي الأصول

ومزوري التاريخ، تلك الدبابير والخفاشين التي لا تغضي بالترحيب يمكن كضيف على الأمريكان

تقرقق بين العزيمة والوطن والحكمة والقوافل، وما وضعت الحرب او زارها حتى شرعت

السلحة، ونحن كمحترفين في الجنوب، مما سمعنا عنكم من مكمن عن ما يجري في اليمن، لما

محتنف انواع الاحساسية والفنية، وضدنا تحاربنا عنا، ومحاوله باز تدوس على اعناقنا،

نحن من القادة العسكريين الجنوبيين الذين اتفق بين الجيل، وبهذا درجة الوطانة، وكل

وزير، غيركم، فربما من صنع ايدينا لاسباب والاضطهاد، وليس هناك ضرورة

لشرحها، لا سيما وأن الحرب لم تكن بعرفنا وحديدين وبالذالي كان اتصاركم

بغفل الله وسرعه المباردة،

لقد حصد «الرفاق» زارعوه بامتياز وكان الله

معنا ورأوا وجروا ديدنا شعراً سعيدها يا مول،

باختصار بأدوار بسيق في الفارق، بينما نحن

غيرنا تاخرين في ميدان المعركة مع «المغلقين»

السياسيين، وغيروا اذناً لاشخاصنا وطالع

الآمال التي تدركنا من اصحابكم، وطالع

</

المثقف وأسئلة العولمة

محمد بلمو

■ يواجه المثقف حالياً أسلمة مقلقة تشيرها التطورات المتلاحقة التي يعرفها العالم. ففي أوج منعطف تاريخي حاد ومثير، مثل الذي نفرق الآن في تفاصيله وجزئياته وصوره، يجد المثقف نفسه أمام امتحان عسيرة. ولأن مثل هذا التطور يتسم بقدر كافٍ من الغموض والتشويش والالتباس والتبيّن، فإن دور المثقف يكون أساسياً في فهم واستيعاب وتفكيك ما جرى. وسيجري.

عندما انهار العسكر الشريقي، أصبح من السهل على أمريكا حشر أنفها في كل مكان من العالم، كل ذلك يحصل تحت عنوان عريض وجملة قصيرة وساحرة هي «العالم قرية صغيرة»؟ عندما ظهرت هذه المقوله: «العالم قرية صغيرة»، على إثر الثورة الهائلة لتكولوجيا الإعلام والاتصال، ضحكتا باندهاش طفلوي، لأننا نسمع أسطورة جميلة.. لكن الواقع اليوم يفحضر جانبها المظلم، فما تقوم به زعيمة العالم منذ ذلك العهد (انه يiar العسكر الشرقي)، مرورا بحروب الخليج والصومال والبلقان، وصولا إلى ما يجري حاليا، وما تخطط له في هذه مستقبلًا، ومع استحضار مختلف تدخلاتها الاقتصادية والسياسية والثقافية في كل العالم، فإن معنى «العالم قرية صغيرة» ليس هو تقليص المسافات بين الجماعات والأفراد والثقافات والاقتصاديات فقط، ولكن في العمدة اختفاء العالم من طرف

يقطبه الوحد، بما يجعله أشبه بقرية لا تتسع لأكثر من حاكم، ولا تتسع لأكثر من نظام، وربما لن تتسع في المستقبل لأكثر من ثقافة ورأي؟

هذا المسار الذي نعيش اليوم بعض حلقاته الدالة، يهز الثقافة والمتدينين، ويضعهما معاً على مشرحة السؤال. وإذا تمعنا في عناصر تلك الجملة الساحرة، فإن اختيار «القرية» كمال للعالم وليس «المدينة» يثير أكثر من سؤال. ففضاء القرية سوسيولوجيًا (وعلى عكس المدينة) يحيل على ممارسات وعلاقات وسلوكيات إقطاعية تتعارض مع الحداثة والحرية اللتين ترفعهما أمريكا والغرب شعارات.

في «القرية» يسود قانون القوة وليس قوة القانون، وهو نفس القانون الذي تعالج به اليوم أمريكا مشاكل العالم. ترى هل هي مجرد صدفة بين هذه «القرية» الحداثية المجلة بحجم الأرض وبين ما تتعرض له قررى فلسطينية وأفغانية من قصف وتدمير؟ أم أنها إزاء عملية تغيير لقرانا الطبيعية المغرقة في البساطة بقرية وحيدة مدججة بالأسلحة والفضائيات والأنترنيت والفقر والفساد؟ هل تريد أمريكا حقاً أن تحتفظ بالديمقراطية لوطنى الغرب فقط، بينما تعامل مع مواطنى «العالم الآخر» كما يعامل العبيد؟ هل تأتي التطورات اللاحقة بتراثيات خطيرة على الحقوق والحريات؟ لا تعلن أمريكا وتجاهر بأنها تعمل لتغيير أنظمة وإطاحة حكام؟

الحادي عشر من سبتمبر ٢٠١٣

الحادي عشر من سبتمبر ٢٠١٣

ثم إن مسؤولية المثقف تزداد  
تعاظماً، فالتحولات الجارية على  
الصعيد الدولي (القرية الصغيرة)  
بدأت تطال الكثير من المفاهيم  
والمقولات والوظائف وتهزها هزاً.  
وهكذا أصبح من حقنا أن نسأل الآن ما  
معنى الدولة والحكومة والمواطنة  
والاستقلال والحدود والسيادة  
والحقوق....؟ وإذا اتفقنا أن القرية  
الصغريرة (أعادة) لا يمكنها أن تتسع  
لأكثر من حاكم ومن نظام، فهل  
ستتسع «قرية» العولمة لكل هذا العدد  
من الدول والثقافات؟ أم أن هذه الدول  
والثقافات ستتحول إلى مجرد حلقات  
فرعية في نظام تراتيبي (العولمة) تشكل  
الولايات المتحدة الأمريكية وثقافتها  
مركزه المحرك والمهيمن؟ لا يعني ما  
يجري في العالم منذ 11 أيلول  
(سبتمبر) بأن الدول تحول وظيفياً  
وتدرجها إلى مجرد إدارات فرعية  
لأحياء «القرية» التابعة للمركز في  
واشنطن؟  
ولكن لا تحمل هذه العولمة عناصر  
إيجابية قد تمهد الطريق لتكريس نظام  
عالمي أكثر عدلاً وإنصافاً؟ لا يعني  
تحول العالم إلى قرية صغيرة أنهيار  
العديد من الحدود والجدران بين  
شعوبه، وتتسارع وتيرة تفاعಲها  
وتلاقيها في اتجاه بلوة قوة عالمية  
ضاغطة، قد تشكل نواة القطب الثاني  
لتوازن بديل عن هذا الاحتلال الذي  
عوض توازن رب الحرب الباردة؟  
وعلى ذكر الرابع، أي مخرج للإنسانية  
من هذه المعضلات التي تندثر في كل  
لحظة بوقوع كارثة.  
إن المثقف الجاد متذوّر عبر الزمان  
لإثارة الأسئلة المصيرية، والبحث عن  
مخارج ممكّنة لها. وهو لذلك مطالب  
بأن يتصدّى لهذا الجمر الذي تقدّفه في  
وجهنا التطورات وتقاجئنا به  
ـ نهاداًـ التائـ



## حكمة المعارضين السياسيين في سوريا

المحاكمة هو تطور جديد، وحدث غير مسبوق، ويسجل للرئيس الشاب بشار الاسد، ولكن هذا لا يعني ان «الجرائم» التي ارتكبها هؤلاء تستحق الاعتقال ومن ثم المحاكمة. فاستضافة منتدى سياسي للحديث عن الاصلاحات ليست جريمة، ولا تشكل خرقا للقانون، خاصة ان الرئيس بشار الاسد كان اول من انتقد الاوضاع السابقة في خطاب تنصيبه، وتزعم حملة المكافحة الفساد واهدار المال العام، وشدد على ضرورة التغيير وادخال اصلاحات تخرج البلاد من حال الجمود والشلل التي تعيشها خاصة في المجالات الاقتصادية.

وعندما يتهم السيد رياض الترك العهد القديم بالديكتاتورية وانتهاك حقوق الانسان، فإنه لا ينحت حقائق جديدة، فالعهد السابق كان عهداً ديكاتورياً تنتهي حقوق فيه، وتنتهك فيه حقوق الانسان، وسيواجه العهد الجديد التهم نفسها اذا استمر على النهج نفسه دون تغيير او اصلاح.

وحملة الاعتقالات هذه لا تخدم هذا العهد، والآمال العريضة التي بنيت عليه، فليس من الديمقراطية والحداثة اصدار حظر على اي تجمع سياسي، واتهام اصحاب المنتديات، وبعضهم من رجالات حزب البعث الحاكم، بانهم عملاء للسفارات الأجنبية.

الرئيس السوري الشاب يجب ان يتدخل ويوضع حد لمسألة الاعتقالات هذه، سواء بالافراج عن المعتقلين، ومعظمهم من ابناء سوريا البررة، والاكثر حرضاً على مصالحها، او اصدار احكام عاجلة مع وقف التنفيذ.

سورية مستهدفة، مثلها مثل كل دولة عربية تتمسك بكرامتها، ومواجهة المشروع الصهيوني، ولكن هذا الاستهداف لا يعني قمع الحريات، ومصادرة حقوق الانسان الاساسية في التعبير والعدالة والطائفية والمشاركة في بناء وطنه على اسس عصرية حديثة، والانخراط في صفوف المدافعين عنه في وجه الاعداء.

■ قررت محكمة سورية أمس تأجيل محاكمة رياض سيف أحد المعارضين الذين اعتقلتهم السلطات في الأشهر الأخيرة بتهمة انتهاك الدستور واستضافة منتديات سياسية تدعو إلى إصلاحات سياسية في البلاد.

وجاء اعتقال السيد سيف إلى جانب مجموعة من النشطاء الآخرين اعتقاداً أن العصر الجديد الذي بدأ بتوسيع الدكتور بشار الأسد السلطة خلافاً للواده سيكون أكثر افتتاحاً، ومن بين هؤلاء النائب مأمون حمصي والسياسي المعروف رياض الترك، والخبير الاقتصادي الدكتور عارف دليلة.

وحظيت محاكمة سيف باهتمام كبير سواء من قبل الرأي العام السوري أو الإعلام الخارجي، وغصت قاعة المحكمة بمئدوبي السفاريات الأجنبية. ويعود هذا الاهتمام إلى سببين رئيسيين، الأول أنها من المرات النادرة التي يواجهه فيها المعتقلون محاكم علنية يترافع عنهم أمامها محامون مستقلون، أما السبب الثاني فهو وجود رغبة كبيرة لدى الكثيرين داخل سوريا وخارجها لمراقبة تطور ملف الحريات وحقوق الإنسان في ظل العهد الجديد.

ففي الماضي كانت أجهزة الأمن السورية تعامل كبار السياسيين جنباً إلى جنب مع مواطنين عاديين، وتزوج بهم في السجون والمعتقلات لعشرات السنين، دون أن يواجهوا أي محاكمة علنية أو سرية، بل ودون أن يعرف بعضهم التهمة التي جرى اعتقاله بسببها، وهناك العشرات من المعتقلين السياسيين الذين ماتوا في السجون دون أن يعرفوا أسباب اعتقالهم، أو دون أن يعرف ذويهم ما إذا كانوا أحياء أو أموات.

ويكفي التذكير بأن مئات السجناء السياسيين أعدموا حرقاً في سجن تدمر الصحراوي وهم نياً، عندما فتح عليهم الحراس خراطيم الغاز والحقوها بعواد ثقاب دون أي رحمة أو شفقة.

ما تزيد عن نقوله بأن تقديم السياسيين المعتقلين إلى

## لماذا تبدو هذه الحرب حربا على الاسلام؟

د. بشیر موسی نافع \*

العربي بخطاب كولن باول على الفقرات الخاصة بالقضية الفلسطينية والمصراع العربي- الإسرائيلي، فأن وزير الخارجية الأمريكي اشار في عدة مواقع إلى تبلور رؤية أمريكا للمجتمعات الإسلامية تقوم على أساس من قيم معينة، قيم تمس التكوين الثقافي والعقدي والسياسي لهذه المجتمعات.

ليس هناك من شك بأن الولايات المتحدة وحلفاءها سيسعون بالفعل إلى التعامل مع القضايا ذات الاهتمام العربي والإسلامي مثل فلسطين وشمالي، ولكن الواضح أن وجهة النظر الغربية التي تفرض نفسها تدريجياً في العواسم الكبرى على جانبى الأطلسي تتضمن القائمة الأخرى من القضايا (التعليم والدين والعلمنة) في الموضع الأكثر أهمية من حيث رسم وتحديد مستقبل العلاقة بين العالم الإسلامي والغرب. علينا ان نتوقع خلال الفترة القصيرة القادمة، ان وانشطن وهى تجر خطاهما بتناقل فى ميدان المصراع العربى- الإسرائيلي ستبدل جهداً واسع بكثير فى الحالات الأخرى. سترى على سبيل المثال ان الحرب التي شنتها الحكومة الأمريكية مؤخراً على الجمعيات الخيرية والمؤسسات المالية والاقتصادية الإسلامية ستمتد لتطال كل مصادر تمويل العمل الإسلامي المعروفة، العمل الخيري، الاجتماعي، الثقافي والتutorial على السواء.

ستبذل الولايات المتحدة وحلفاؤها ضغوطاً مختلفة للتحقيق على مراكز التعليم الإسلامي التقليدي في باكستان، الهند، بنغلاديش، أندونيسيا، وفي السعودية بشكل خاص. كما ستبذل ضغوطاً على الحكومات الإسلامية الصديقة لها (وهي أغلب حكومات العالم الإسلامي) لإجراء تغييرات جوهيرية في برامج التعليم تعاطف لا يخفى مع الذين آخذوا على التحدي للوجود الأمريكي في العالم هناك من شك بأن لهذا العداء مصادر القضية الفلسطينية ومناطق أخرى، الحرب رئاسة على القوى الإسلامية السياسية، رئاسة على ارادة العديد من الدول أمية.

ان الامور لا تبدو هكذا في واشنطن، وإن المسؤولين والعلقين الغربيين على جانبى وجة الكراهية الإسلامية المتصاعدة في سياقات مختلفة تماماً. على العكس يات العربية والإسلامية، يرى الجانب الذي ينبغي التعامل معها تشمل حقل بي والقيم التي يزرعها في الناشئة السياسي للانظمة الحاكمة في العالم شارة القيم الحديثة في المجتمعات جمع قيم الاخلاق الليبرالية والعلمنة باختصار، بينما يرى العرب والمسلمون بين وما يشاهدهما من قضايا، يرى ذلك واسع من صانعي القرار الأوروبي أن جزء الإسلام عن التطور ومواكبة متغيرات من التفكير الغربي الذي تمتذ جذوره ت السياسة والمالية والاقتصادية، تجلى يوم الذي تعرضت له مصر والسعودية وسائل الإعلام الغربية، كما تجلى في حالة في خطاب وزير الخارجية الأمريكي لـ لويس فيل بولاية كنتاكي في تشرين الثاني، وعلى حين انصب الاهتمام

الاسلام؟

الرسمية من اجل تعزيز قيم العلمنة وفتح مجال ثقافي وفكري اوسع يتيح استقبال المجتمعات الاسلامية قطاعاً اوسع من القيم الغربية الحديثة. وعلينا ان نستغرب ان عادت الولايات المتحدة الى مجال التحرك النشط والمبادر في مجالات الاعلام والثقافة والفكر في العالم الاسلامي تماماً كما كان عليه الحال ابان سنوات الحرب الباردة وتوجه الجهود الامريكية لاحصار الاقطار الشيوعية ومنع انتشارها، بمعنى ان غير حكومات اوروبية اخرى، الى جانب الوكالات الامريكية شبه الرسمية، بانشاء ودعم وتشجيع مؤسسات اعلامية او فكرية تثقافية خاصة في العالم الاسلامي، مؤسسات تتعدد العمل على مواجهة التوجهات الاسلامية غير المرغوب فيها. سترداد اضافة الى ذلك وتبعد العمل من اجل ربط الاسواق واقتصاديات العالم الاسلامي بالسوق الغربي، بحيث تتبlier صورة بالوعي الجماعي المسلم تربط بين الرفاه والاستقرار والعلاقة الوثيقة بالغرب. اين المشكلة اذن في هذه الاستراتيجية؟

تتعلق المشكلة اولاً بعجز الدول الغربية، او عدم رغبتها، في التعامل الجاد والعادل والمتعقل مع القضايا التي يراها الرأي العام الاسلامي قضایا الاولى والحيوية. وترتبط ثانياً بان الحرب الامريكية ضد المؤسسات والهيئات المالية والخيرية الاسلامية تبدو اكثر فاكراً حرباً لا تعيز بين المشبوه وغير المشبوه، وانها اصبحت حرفاً سافرة على العمل الاسلامي بكل. وترتبط ثالثاً بان مسؤولية النظر في توجهات التعليم والتعليم الدينى في العالم الاسلامي هي مسؤولية المسلمين انفسهم وليس الحكومة الامريكية. وهذه المجتمع السعودية قادر على تطوير او اعادة بناء المؤسسة التعليمية الاسلامية، كما ان المجتمع الباكستانى هو المسئول على تعين جدوى الدراسة الديوبندية ومنعها بالنسبة لمستقبل البلاد. تعيد الامم المنظر في قيمها التعليمية كلما بربت الحاجة الموضوعية لذلك، لا استجابة لضغوط الخارج.

# لها جرون العرب وقضية البحث عن الذات في العالم الغربي

د. یوسف نور عوض \*

في المنطقة.

ولم يفرز هذا الواقع في مجده سوي نخب مدجنة تفتقر الى الوعي بحقيقة العالم الذي نعيش فيه تلوك مشروعات ثقافية وفكرية مستعارة وممزورة وتستسلم الى خدر تغيبى يظهر على نحو واضح في الحوارات التي تتكلم في كل شيء ولكنها تخشى الاشارة باصوات الاتهام الى اسباب التخلف والرثوز التي تتفق في طريق التقدم، يضاف الى ذلك طوابيبات عقدية ترسم حلولاً ووعوداً بنماذج لم تتحقق في أي مرحلة من مراحل التاريخ وتفتقر الى العقول المبدعة التي تستطيع ان تغير الحياة الى وضع افضل. ويلاحظ على نحو العموم ان العالم العربي يعاني من عجز حقيقي ونقص في عالم الافكار كما قال الاستاذ مالك بن نبي، وهو متبره بالثقافة الكاذبة وحملة الشهادات الذين افزعهم نظام تعليمي تتجهى بيقون على تزوير المستويات العلمية ويفضح في سوق العمل قدرات غير مفيدة، وعلى الرغم من ذلك ما يتفق العالم العربي يرسل تحدياته التي لا تقتل ذيابة ليكتشف في كل يوم أنه يورط نفسه مع عالم لا ينطلي عليه هذا الزيف.

ذلك هي الحقيقة التي أدركها المهاجرون العرب والذين ما عادوا يتقدون في أنظمة حكم قبilia وعشائرية ومتذهبية تفتقر الى مؤسسات المجتمع المدني الحديثة في عالم لا مكان فيه لمن يرفضون آلية التقدم التي أصبحت معروفة للجميع. وكان من الممكن أن تكون حرب الأفغان مناسبة تعيد فيها الامة العربية والاسلامية حساباتها وتحدد اسباب ضعفها الحقيقي ولكنها لم تفعل ذلك وإنما ذهبت الى حد التماهي مع الاهداف السياسية الغربية، وفجأة تحول السياسيون وعلماء الدين والمثقفون الى عقلانيين يذكرون بعواقبهم السابقة من التطرف والتي لم يستمع اليها أحد ولبسوا رداء جديداً الهدف منه تغطية ضعفهم مع أن الازمة الحقيقة لا تكن في ما حدث في الخارج أو تداعيات ذلك وإنما في طبيعة النظام العربي المترهل الذي يفتقر الى آلية الحاسبة، وعلى الرغم من ذلك فهو يتطلعون الى العالم العربي كي يحارب المهاجرون فيه معركة خاسرة سلفاً، وهو ما تنبه له هؤلاء المهاجرون الذين أدركوا أن ميدان المعركة ليس في عالمهم الجديد وإنما في داخل العالم العربي ذاته وهو عالم يحسن الخطابة الانثانية ويقتصر الى عزيمة الانجاز. إنه وضع مأساوي بكل معانى الكلمة ويجعلنا نتساءل حقاً، إلى متى يستمر العالم العربي في هذه الحالة من التخلف والظلمانية العقلية والفكرية؟

العملي، والثانية مرحلة ثورة يوليوا الاولى التي أربكت النظام الزراعي في مصر وأفرزت نظاماً تعليمياً متراهاً ومشروعات اقتصادية لم تتحقق وعدها، والثالثة مرحلة السادات التي ورطت العالم العربي في صلح مع اسرائيل دون مقابل حقيقي ودون تحرير سيناء على نحو كامل والرابعة مرحلة مبارك الذي صرخ أخيراً أن بناء كيري الفردان دليل على أن عصر المواجهة قد انتهى، وذلك على الرغم من الاختلافات الاقتصادية التي تعانىها مصر بسبب المواقف الأمريكية. ولا شك أن المجال يقصر عن تفصيل ذلك.

ولم يكن السودان الذي هو امتداد طبيعي لصر احسن حالاً، إذ شهدت أنظمة الحكم الوطني بعد الاستقلال، العسكرية منها والمدنية تراجعاً حقيقياً في مستويات التنمية التي تحققت في في عهد السلطة البريطانية، وانتهى الامر الى صراع مير في جنوب السودان والى نظام حكم يفتقر الى العقلانية السياسية، وبذلك أضاع وادي النيل فرصة التنمية المتكاملة كي يصبح قاعدة التطور والنمو في العالم العربي.

ثانياً: لم تكن دول المغرب العربي أسعد حالاً، فقد جاءت الثورة الليبية لتوقف حركة النمو في ليبيا على الرغم من دخل النفط الكبير، وبلغت هذه الثورة مؤسسات الدولة بحيث لم تعد هناك مسؤولية محددة، وأخذت الحكومة تتقلب في اتجاهاتها تارة نحو العرب وتارة نحو أفريقيا وأخيراً في اتجاه مغازلة الولايات المتحدة، وليست الجزائر أفضل حالاً كونها منغمسة في صراعات دموية تعطل حركة التنمية، ذلك بالإضافة الى مشكلاتها مع المغرب.

ثالثاً: أما دول الهلال الخصيب فعجز ما بعده عجز، صراع بين سوريا والعراق يعطّل كل امكانات التكامل، ونظام في العراق لم يتخذ موقفاً يساعد فيه الشعب العراقي على الخروج من مأزقه لبدء مرحلة التنمية، وصراع بين سوريا ولبنان واستسلام كامل من قبل الاردن للإدارة الأمريكية. بل ومفارحة المخابرات الاردنية أن لها الخبرة التي تخدم الولايات المتحدة في حرب الارهاب.

رابعاً: دول الخليج ذات التجانس الاقتصادي والبيئي والثقافي التي وجدت بين أيديها ثورة نفطية كبيرة استخدمنتها في تطوير البنية الحياتية ولكنها وقفت عند هذا الحد لعدم وجود مشروعات التكامل مع غيرها من دول الخليج، مما أدى الى تدهور اقتصادها.

**المهاجرون العرب وقضية البحرين**

د. يوسف ناصر

تفرضها مجموعات الضغط تتصدر في رؤى ضيقة ومهام السياسات لا تلزم الإنسان تتحقق له في المهرج كما لا تلزم الخارج على أنه البديل المشرد إذا كان ما يأتيه من الخارج يجعل منه بيدلاً مشروعاً على سلسلة وفي ضوء ذلك يبدو أن مهاجرين العرب والمسلمين أكد قد يوقيعهم في نفس الآخطاء العربية في الوقت الحاضر كون العربي والإسلامي ليس فقط بل بسبب حالة الضعف السائعة في العالم العربي نموذجاً للتضاد بين العالم العربي وبين أساسها من مفهومين تقليفين الأول يتعلق بفكرة القومية الدينية في العالم العربي هذين المفهومين وبين العالم الغربي نجد ضمن المفهومين من أجل ايجاد واقع ويستطيع أن يرد جور الغرب مع حقوق العرب ومعتقداته ناحية لا تكاد تلح أثراً للقوميين الأواصر بين العرب أو إقامة ملة العربية، ونستطيع أن نجد مجموعات عربية، الأولى مجمة من مصر والسودان وهي مجردة العالم العربي ولكننا لا نلحظ التي تساعد على قيام منظمة الوادي.

ويدلنا التطور في مصر على مراحل، الأولى تلك التي سبقة مصر تعيش في ظل ثقافة اسمها

الكثيرون يعتقدون في التصنيف الكلي بين العربي والإسلامي والقائم على أن معاشرة أو دار حرب لا يمكن التصالح العداء القائم.

المهاجرين العرب على التفريق بين فنية والنظام المؤسسي الذي يعيشون فيه خلافات الثقافية ذات دور هامشي أو

دار الثالث من الأهمية بمكان استوجب أن

غربي بأنه عالم مؤسسات، وهو من هذه في النازع العنصري والثقافية التي لا صالحها من الطبيعة البشرية. ونظرة لبريطاني على سبيل المثال تؤكد وجود وابن الحقوقية للأفراد بصرف النظر عن العرقية والثقافية، إذ يشعر الفرد في مكان كامل في تأمين حقوقه الأساسية من سكان الاجتماع الذي يؤمن سائر الأساسية للإنسان الذي نعرف أنه يستطيع أن يؤمن سكان نفسه ولا ولاده ووفر الطعام لأسرته بالإضافة إلى تعليم ذاته لنفسه من خلال إعانته القضاء حيناً، وكذلك تأمين مستقبله من خلال نظام العدالة على سائر المواطنين. ولا يعني بذلك المجتمع البريطاني يعيش أبداً عالة والمسألة كلها تتركز في أن هذا النظام يدرك من الطمنينة تجعله أكثر احتراماً على ممارسة حياته دون تعقيدات، يشعر الفرد باتمامه إلى النظام يكون عزره كون النظام لا يطلب منه أن يضحي ومتقداته من أجل أن يصبح جزءاً من فهو في الواقع ينتهي إلى الواقع يخصه فإنه وهو ما جعل الكثيرين يعيشون العداية الكلية التي تأتي من الخارج ضد صورتها الشاملة.

باء إلى المجتمع الجديد من هذه الزاوية أن ياباً بالضرورة لكل السياسات التي

شدني في أول الأمر ذلك الموقف الذي اتخذ  
أجرون العرب في الولايات المتحدة في أعقاب  
التداءات على مدیني نيویورک وواشنطن والذي قرروا  
أنهم أمريكيون او لا ثم ثانی الاعتبارات الأخرى بعد  
ولم ينطلي هذا الموقف من عقلانية براغماتية بحسب  
طار التي تهدى الحقيقة محاولة لاكتشاف الذات في  
نها، وإنما هو في الحقيقة محاولة لاكتشاف الذات في  
«جيوبوليسي» جديد، فقد ظل المهاجرون خلال  
ات طویلة يسمعون صيغة واحدة تحدد لهم طبيعة  
ر المنوط بهم في موقع هجرتهم في الولايات المتحدة  
يكية حيث كان ينظر لهم في العالم العربي على أنهم  
ز رد امتداد لوجودهم السابق في بلدانهم الأصلية  
تمتهم في الولايات المتحدة تكوين مجموعة ضغط  
بي «تخدم الصالح العربي أسوة باللوبوي الصهيوني».  
لا شك أن الكثرين اقتنعوا بهذه الفكرة في أول الأمر  
لوا في اتجاهها فانتشرت الجمعيات العربية والمعارك  
سلامية التي أصبح لها وجود في الحياة الامريكية  
برت عددا من الطامحين في المناصب السياسية ومنها  
ب الرئاسة الى خطب و هذه الجماعات، ولكن  
داعات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وضعوا هذا  
بور كله موضع الخطر، فقد بدأ الكثيرون يتذمرون إلى  
جود العربي الإسلامي في الولايات المتحدة على أنه  
إد لثقافة مضادة وهو ما جعل المسؤولين الامريكيين  
ارعون الى حماية العرب والمسلمين من مواطنיהם  
ررين، ودفع العرب والمسلمين من ناحية اخرى الى  
حث عن تعريف دقيق لهويتهم قرروا بعده انهم  
كينون أولًا ثم ياتي بعد ذلك أي تعريف آخر لهويتهم.  
ل يكن هذا الموقف الجديد مجرد استراتيجية لحماية  
إذن وهي لحظة وهي فرضتها على المهاجرين ظروف  
فع الجديد الذي يعيشون فيه.  
إذا كان المهاجرون الامريكيون سبقو سائر المهاجرين  
ب والمسلمين في العالم العربي في تحديد هويتهم،  
لا شك فيه أن ذلك كان بسبب كون المهاجرين العرب  
ل الولايات المتحدة سبقو المهاجرين في بلدان اخرى مثل  
سا وبريطانيا في محاولة تعريف الذات وتحديد  
بعة دورهم في المجتمع الجديد، ولا شك أن المهاجرين  
رب والمسلمين في بلدان اخرى من العالم يتجهون في  
ن الطريقة لاعتبارات كثيرة منها:  
ولا: ظهور وعي جديد لدى المهاجرين العرب والمسلمين  
لائق من ان وجودهم في العالم العربي ليس مجرد  
داد لوجودهم في العالم العربي كونهم في الحقيقة  
دون الى مجتمعات جديدة ترتبط مصالحهم فيها

